



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية



التنمية الزراعية في ناحية أبي صيدا

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

سدير حسن كريم حميد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الامير احمد عبد الله التميمي

المستخلص

تعد التنمية الزراعية من المرتكزات الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي ودعم الاقتصاد المحلي، ولاسيما في المناطق الريفية التي يعتمد سكانها بصورة مباشرة على الزراعة.

تناولت الدراسة التنمية الريفية في ناحية ابي صيدا من خلال دراسة العوامل الطبيعية والبشرية ، اذ قسمت الرسالة الى اربعة فصول ، الفصل الأول الاطار النظري والفصل الثاني تناول دراسة المتغيرات الطبيعية للتنمية الزراعية في ناحية ابي صيدا التي شملت (الموقع الجغرافي - التركيب الجيولوجي - السطح- المناخ - التربة - الموارد المائية) ، في حين تناول المتغيرات البشرية المتمثلة بـ (حجم السكان- التوزيع العددي لسكان ناحية ابي صيدا لعام ٢٠٢٤- طرق النقل - المكننة الزراعية) وكيفية استثمارها من تنمية النشاط الزراعي في منطقة الدراسة.

وجاء الفصل الثالث بدراسة الواقع الجغرافي للنشاط الزراعي في ناحية ابي صيدا من خلال دراسة الانتاج النباتي الذي يضم كل من (محاصيل الحبوب ومحاصيل البستنة و محاصيل الخضروات) والثروة الحيوانية التي ضمت (الاعنام و الابقار و الماعز و الجاموس و تربية الدواجن و تربية النحل و تربية الاسماك) وتناول الفصل الرابع المعوقات التي تعاني منها التنمية الزراعية في منطقة الدراسة وافاقها المستقبلية ووضع حلول لنجاح عملية التنمية الزراعية في ناحية ابي صيدا، إذ وجد ان بعض المقاطعات الزراعية غنية بالمحاصيل الزراعية، وبعضها تفتقر لهذه المحاصيل حيث اختلفت اعداد الاشجار وكميات انتاجها من مقاطعة لأخرى ، اما بالنسبة للمحاصيل الحقلية فقد بلغت مجموع المساحة الكلية المزروعة بالقمح (٥٩٨) دونم وكمية الانتاج (٤٤٦) طن، أما محصول الشعير فقد بلغت المساحة الكلية لها (٧٨٦) دونم وكمية انتاجه (١٩٠) طن ومحصول الذرة الصفراء بمساحة بلغت (٦٢) دونم وكميات انتاج (١٤١) طن ، أما اشجار البستنة فقد بلغت اعداد اشجار النخيل (٥٣٥٣٦) شجرة

وانتاجها بلغ (٢٦٥٣) طن، وعدد أشجار الحمضيات بلغ (٣٣١٥٣٩) شجرة وكمية إنتاجها (٢٠٧٨) طن، أما أشجار الرمان فقد بلغت (١٤٠٥٦٩) شجرة وكمية إنتاجها (٣٥٣٤) طن، أما العنب فقد بلغ اعداد الاشجار (٥٧٠٩) شجرة و بلغ انتاجه (٩٣٠) طن توزعت هذه الاشجار على عدد من المقاطعات.

أما الخضراوات فقد بلغت كمية إنتاجها (٩٨٠٣) طن ، وبلغ مجموع الباذنجان (١٨٣٦) طن ومجموع انتاج الخيار (١٧٤٩) طن ومعدل انتاج محصول الطماطة (٢٠٦٩) ومجموع انتاج البامياء بلغ (١٥٣٥) وبلغ مجموع انتاج الفلفل (١١٧٦) طن ومجموع اللوبياء بلغ (١٤٣٨) موزع على عدد المقاطعات، أما عن الثروة الحيوانية فقد بلغ مجموع الابقار (٣٥٠٣) رأس و الاغنام بلغ (٤٤٩٩) رأس والماعز بلغ (٩٧٢) واعداد الجاموس (١٨٦٨) رأس.

اوضحت الدراسة أن هناك تفاوت في عناصر المناخ في منطقة الدراسة ولاسيما في درجات الحرارة والعواصف الترابية، وتبين أن وجود أنواع من الترب منها (ترب الاحواض المطورة بالغرين - وترب كتوف الانهار) الا أن الترب المتمثلة بتربة المناطق المحلية وبالأخص ترب كتوف الانهار التي تمثل الترب الاكثر خصوبة والاكثر صلاحية للزراعة. وتمتلك منطقة الدراسة موارد مائية سطحية التي تعد عنصر مهم في التنمية الزراعية ، وتميزت هذه المنطقة بتنوع الغطاء النباتي وقد كشفت هذه الدراسة أيضاً أن القطاع الزراعي بشكل اولوية في اهتمام السكان إذ أن أغلب السكان يمارسون هذا النشاط المتمثل بالانتاج النباتي والحيواني. وتبين أيضاً بأن طرق النقل لها أهمية كبيرة في تسهيل نقل المنتجات الزراعية على الرغم من معظمها طرق من ترابية تحتاج الى صيانة مستمرة، كما توصلت الدراسة الى أن هناك الكثير من المعوقات التي تقف عائقاً أمام تحقيق التنمية الزراعية في منطقة الدراسة ومنها المشكلات المتعلقة بالمناخ منها التطرف الحراري والعواطف الترابية، فضلاً عن مشكلات التربة المتمثلة بالملوحة ، كذلك المشكلات المتعلقة بالموارد المائية المتوفرة

في هذه المنطقة بوضعها فصلي المياه السطحية والتباين في الخصائص النوعية للموارد المائية، كما تعد الافات والامراض الزراعية عائقاً أمام التنمية الزراعية. وقد استطاعت هذه الدراسة أن تضع عدد الرؤى المستقبلية التي عن شأنها ايجاد الحلول اللازمة لمعوقات التنمية الزراعية في منطقة الدراسة على أمل أن يأخذ بها السادة المسؤولين والعمل على تطبيقها على أرضها الواقع في سبيل تحقيق التنمية الزراعية في هذه المنطقة.

الفصل الأول

الاطار النظري

اولاً : مشكلة الدراسة

تكمّن مشكلة الدراسة الرئيسة بالاتي :

هل تتباين التنمية الزراعية من منطقة لأخرى ضمن منطقة الدراسة؟

كما تتفرع من المشكلة الرئيسة مجموعة من المشاكل الثانوية وهي :

١- هل تتمتع منطقة الدراسة بإمكانيات طبيعية و بشرية من شأنها ان تنهض

بالإنتاج الزراعي؟

٢- هل هناك معوقات او محددات من شأنها ان تقف حائلاً دون احداث تنمية

زراعية في منطقة الدراسة؟

ثانياً : فرضية الدراسة

تتمثل فرضية الدراسة بالاتي:

١- تتمتع منطقة الدراسة بإمكانيات طبيعية وبشرية من شأنها ان تؤدي الى تنمية

شاملة في حالة الاستخدام الأمثل لهذه الامكانيات.

٢- هناك تباين في هذه الامكانيات الطبيعية والبشرية بين منطقة وأخرى ضمن

مقاطعات منطقة الدراسة.

٣- هناك بعض المحددات الأساسية للتنمية الزراعية وسوف يقوم الباحث بتحديد

ومحاولة الوقوف عليها من خلال وضع خطط مستقبلية للاعتماد على سياسة تنموية

قادرة على تخطي المشاكل التي تواجه التنمية الزراعية.

ثالثاً : أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بالاتي :

١- تقتقر ناحية ابي صيدا الى دراسة تفصيلية عن التنمية الزراعية لذلك جاءت هذه

الدراسة لتعوض النقص الحاصل في هذه الدراسات.

٢- تمثل دراسة التنمية الزراعية إحدى التوجهات الحديثة في الجغرافية الزراعية

والتي يمكن من خلالها توفير بيانات حديثة للدراسات الزراعية الحديثة.

رابعاً : هدف البحث

- ١- التعرف على مقومات التنمية الزراعية وسبل تطورها في ناحية ابي صيدا.
- ٢- معرفة اهم العوامل الطبيعية والبشرية واثرها على التنمية الزراعية في منطقة الدراسة.
- ٣- دراسة واقع الإنتاج الزراعي لناحية ابي صيدا والتوزيع الجغرافي لها على مستوى المقاطعات.

خامساً : منهجية الدراسة

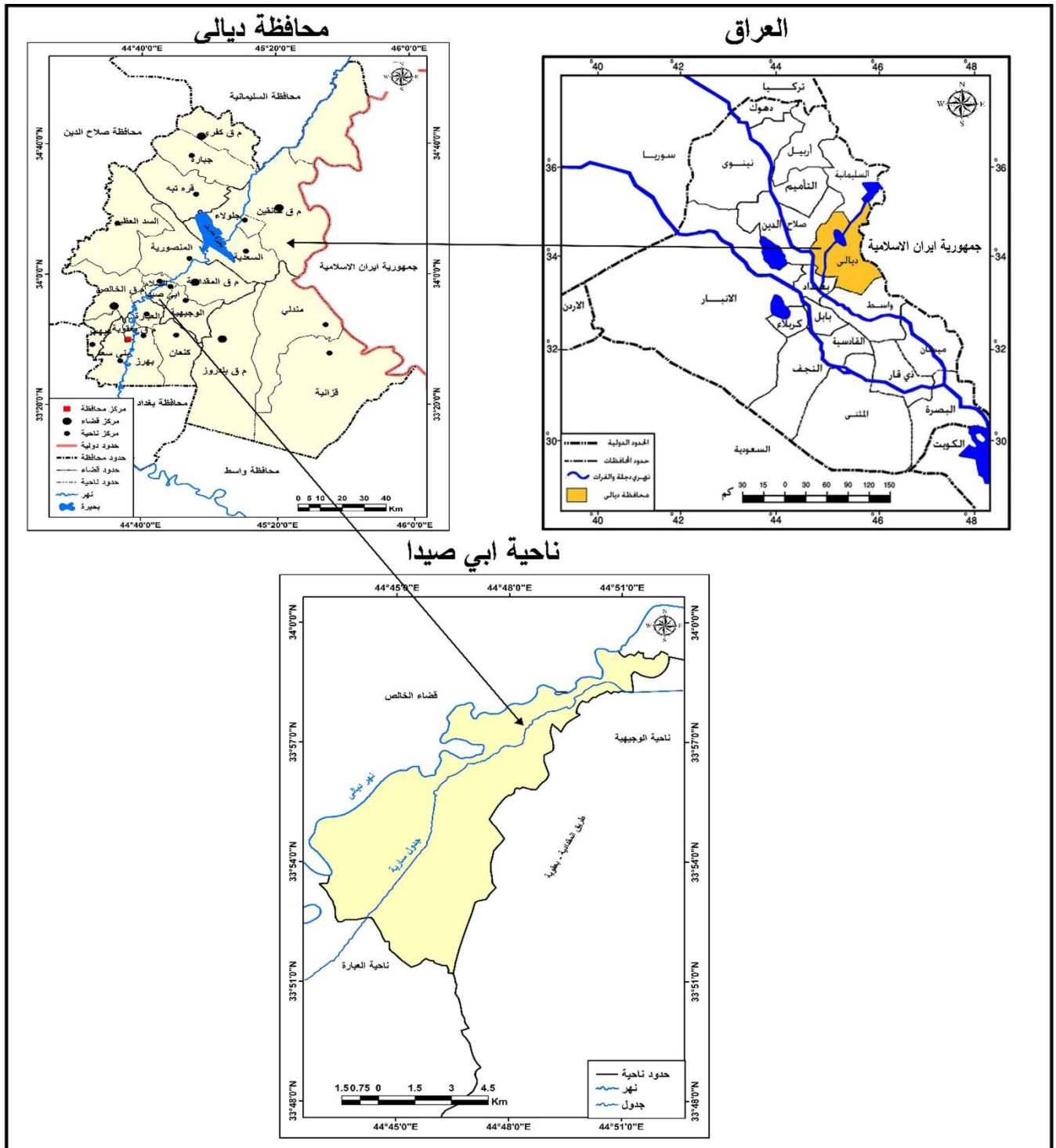
اتبعت الباحثة منهجين علميين في دراستها للظواهر و معرفة النتائج التي توصلت اليها الدراسة و هما المنهج الوصفي والاسلوب التحليلي في جميع مراحل البحث للتوصل الى النتائج المطلوبة

سادساً : الحدود المكانية والزمانية للدراسة

- ١- الحدود المكانية للدراسة: تتمثل حدود منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض ($33^{\circ} 50' - 33^{\circ} 55'$) شمالاً وخطي طول ($44^{\circ} 45' - 44^{\circ} 50'$) شرقاً، اما بالنسبة الى الحدود الجغرافية فأنها تقع ضمن الجهة الغربية من قضاء المقدادية يحدها من الجهة الشمالية مركز قضاء المقدادية ، اما من الجهة الشرقية ناحية الوجيحية ، اما من الجهة الجنوبية فتوجد ناحية العبارة التابعة الى قضاء بعقوبة، ومن الجهة الغربية فإنه يحدها قضاء الخالص، كما في خريطة (١)، وتبلغ المساحة الكلية لمنطقة الدراسة (٢٧٥٠٥) دونم وتوزعت على (٣٩) مقاطعة .
- ٢- الحدود الزمانية للدراسة : تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بعام ٢٠٢٤.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة بالنسبة الى محافظة ديالى والعراق



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ومنطقة الدراسة بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٣.

سابعاً : هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة المقدمة والخاتمة، فضلاً عن أربعة فصول وتناول الفصل الأول الاطار النظري من حيث مشكلة الدراسة وفرضيته واهمية الدراسة وهدفها و منهجية الدراسة والحدود المكانية والزمانية وهيكلية الدراسة و الدراسات السابقة وتضمن الفصل الثاني المتغيرات الطبيعية المؤثرة من حيث الموقع الجغرافي و التركيب الجيولوجي و السطح (الظواهر الطبوغرافية) و المناخ وعناصره و التربة و الموارد المائية، فضلاً عن المتغيرات البشرية من حيث حجم السكان و نموهم و التوزيع العددي لسكان ناحية ابي صيدا لعام ٢٠٢٤ و طرق النقل و المكننة الزراعية، اما الفصل الثالث فقد تناول الواقع الجغرافي للنشاط الزراعي في ناحية ابي صيدا من حيث الإنتاج النباتي وتناول محاصيل الحبوب و محاصيل البستنة و محاصيل الخضروات و محاصيل العلف وكذلك الثروة الحيوانية ، اما الفصل الرابع فقد تناول المشاكل والمعوقات التي تواجه التنمية الزراعية في ناحي ابي صيدا من حيث ملوحة التربة والأمراض والآفات الزراعية ومشكلة الادغال والحشرات و سوء ادارة الموارد المائية فضلاً عن مشاكل الثروة الحيوانية و تنمية الثروة الحيوانية ، كما تناول الافاق المستقبلية لتنمية الزراعة في ناحية ابي صيدا والتنمية الزراعية الافقية والعامودية.

ثامناً : دراسات سابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الى قسمين هما :

أ- الدراسات التي تناولت ناحية ابي صيدا

١- دراسة الباحثة (محاسن قاسم حمود المرسومي) ^(١) ، ٢٠٢٢ ، الموسومة ب (تغير الغطاء الأرضي واستعمالات الأرض في ناحية ابي صيدا باستخدام المؤشرات الطيفية) تناولت الدراسة التي قامت بها الباحثة كشف التغير الذي حدث في الغطاء الأرضي وإستعمالات الأرض في ناحية ابي صيدا بين عامي ١٩٩٧-٢٠٢١ عن طريق الاعتماد على بيانات الأقمار الصناعية من خلال توظيف المؤشرات الطيفية كونها من اهم التقنيات المعاصرة المعتمدة في الكشف عن تغير الغطاء الأرضي واستعمالات الأرض .

ب- الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة

١- دراسة أحمد محمود علي أحمد الحرداني الموسومة مقومات التنمية الزراعية في ريف قضاء القائم) ^(٢) ، أظهرت هذه الدراسة أن منطقة الدراسة تحتوي على العديد من مقومات التنمية الزراعية الطبيعية والبشرية والتي تؤدي الى تحقيق تنمية زراعية شاملة من خلال اعتماد سياسات تنموية قادرة على استثمار الإمكانيات وتخطي العقبات عن طريق الاعتماد على البرامج والخطط لتنفيذ المشاريع الاستثمارية الزراعية.

(١) محاسن قاسم حمود المرسومي ، تغير الغطاء الأرضي واستعمالات الأرض في ناحية ابي صيدا باستخدام المؤشرات الطيفية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠٢٢ م .

(٢) أحمد محمود علي أحمد الحرداني، مقومات التنمية الزراعية في ريف قضاء القائم، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة الأنبار، ٢٠١١ م .

٢- دراسة أمنة جبار مطر درويش الدليمي^(١) ، بينت هذه الدراسة الإمكانيات الطبيعية والبشرية وقد قامت بدور أساسي في التغيرات الزراعية، مما يؤدي الى بيان أهمية تنمية الموارد الطبيعية المتاحة واستدامتها، فضلا عن تناول الواقع الزراعي لمنطقة الدراسة .

٣- دراسة حيدر عبود كزاز الشمري^(٢)، بينت هذه الدراسة المقومات الجغرافية في محافظة القادسية كونها من المحافظات التي تمتلك مقومات جغرافية متباينة ساعدتها على زيادة المساحة المزروعة، والاهتمام بالزراعة بشكل كبير والتطرق إلى واقع الإنتاج الزراعي واتجاهات التنمية الزراعية.

٤- دراسة منير عباس عبيد^(٣): بينت هذه الدراسة العوامل الطبيعية المؤثرة على التنمية الزراعية في قضاء المسيب من خلال دراسة الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية، ومظاهر السطح والتركيب الجيولوجي والخصائص المناخية، فضلاً عن العوامل البشرية ودرس الإنتاج الزراعي في القضاء، وسلط الضوء على عمليات التنمية الزراعية الأفقية والرأسية، ودراسة المشكلات التي تتعلق بالإنتاج الزراعي من خلال تصميم خريطة مستقبلية لعمليات التنمية الزراعية في قضاء المسيب.

(١) أمنة جبار مطر درويش الدليمي ، مقومات التنمية الزراعية في محافظة الانبار ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٣ .

(٢) حيدر عبود كزاز الشمري ، تحليل جغرافي لإمكانيات التنمية الزراعية وأهميتها في تحقيق التنمية الإقليمية المستدامة في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ .

(٣) منير عباس عبيد، جغرافية التنمية الزراعية في قضاء المسيب شمال غرب محافظة بابل - باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٦ م .

٥- دراسة سراج ضرغام سراج^(١)، أظهرت هذه الدراسة المقومات الطبيعية والبشرية في محافظة النجف اعتماداً على خطط زراعية وإستراتيجية، وعن طريقها يمكن الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة.

٦- دراسة إيهاب عادل عبد الكريم^(٢) قام الباحث بحصر جميع إمكانيات التنمية الزراعية المتوفرة في قضاء شقلاوة، وكذلك تحديد أهم المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها مع إمكانيات التنمية الزراعية، وانتهت الدراسة بأهم النتائج التي يمكن الاهتمام بها.

٧- دراسة رباب حسن كاظم الجياشي^(٣) تناولت الباحثة المقومات الطبيعية والبشرية لواقع التنمية الزراعية في محافظة المثنى، وأهم المعوقات الطبيعية والبشرية والحياتية التي أثرت على التنمية الزراعية في منطقة الدراسة، كما تطرقت لوضع مجموعة من المعالجات لتلك المشاكل.

(١) سراج ضرغام سراج التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالتنمية الزراعية المستدامة في محافظة النجف الاشراف للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٤) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، ٢٠١٦.

(٢) إيهاب عادل عبد الكريم ، التحليل الجغرافي لإمكانيات التنمية الزراعية في قضاء شقلاوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٧م.

(٣) رباب حسن كاظم الجياشي، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى، ٢٠١٨



Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of Geography



Agricultural Development in the Abu Sayda Township

**A Thesis submitted to the council of College of Education for Humanities,
University of Diyala in partial fulfillment of the requirements of the
degree of Masters of Geography**

By

Sadeer Hassan Kareem Hameed

Supervised by

Prof. Abdulameer Ahmed Abdullah Al Tamimi (PhD)

1447 AH

2026 AD

Abstract

Agricultural development is one of the fundamental pillars for achieving food security and supporting the local economy, particularly in rural areas whose populations rely directly on agriculture. The study addresses rural development in Abu Sayda Township by examining both natural and human factors.

The thesis is divided into four chapters. Chapter One presents the theoretical framework, while Chapter Two examines the natural variables affecting agricultural development in Abu Sayda Township, including geographical location, geological structure, topography, climate, soil, and water resources. The chapter also discusses human variables such as population size, numerical distribution of the township's population for the year 2024, transportation routes, and agricultural mechanization, and how these factors can be invested in enhancing agricultural activity in the study area. Chapter Three analyzes the geographical reality of agricultural activity in Abu Sayda Township through a study of plant production, which includes grain crops, horticultural crops, and vegetable crops, as well as animal production, which includes sheep, cattle, goats, buffalo, poultry farming, beekeeping, and fish farming. Chapter Four addresses the obstacles facing agricultural development in the study area, along with its future prospects, and proposes solutions for achieving successful agricultural development in Abu Sayda Township.

The findings indicate that some agricultural districts are rich in crops, while others lack such produce, with significant variation in the number of trees and their yield across different districts. As for field crops, the total cultivated area of wheat reached 598 dunams, producing 446 tons, while barley covered 786 dunams with a production of 190 tons. Yellow corn was cultivated over 62 dunams, producing 141 tons.

In terms of horticultural crops, the number of date palm trees reached 53,536, producing 2,653 tons; citrus trees numbered 331,539, producing 2,078 tons; pomegranate trees totaled 140,569, yielding 3,534 tons; and grapevines numbered 5,709, with a yield of 930 tons, distributed across several districts. Vegetable production totaled 9,803 tons, including 1,836 tons of eggplant, 1,749 tons of cucumber, 2,069 tons of tomatoes, 1,535 tons of okra, 1,176 tons of peppers, and 1,438 tons of cowpeas, distributed among various districts. Regarding livestock, the totals were 3,503 cattle, 4,499 sheep, 972 goats, and 1,868 buffalo.

The study reveals noticeable variation in climatic elements in the area, especially temperature levels and dust storms. It also shows the presence of several soil types, such as developed basin silts and river levee soils, with the latter being the most fertile and most suitable for agriculture. The study area benefits from surface water resources, which constitute an essential factor in agricultural development, and it is distinguished by a diverse vegetation cover.

The study also demonstrates that agriculture is a priority economic activity for residents, as most of them engage in plant and animal production. Although transportation routes play a major role in facilitating the transport of agricultural products, many of these routes are unpaved dirt roads that require continuous maintenance. The study concludes that several obstacles hinder agricultural development in the area, including climatic challenges such as extreme temperatures and dust storms, soil-related problems such as salinity, and water-related issues such as the seasonality of surface water and variation in water quality. Agricultural pests and diseases also constitute a major challenge to development.

Finally, the study proposes a set of future recommendations aimed at finding practical solutions to the challenges facing agricultural development in the study area, with the hope that local authorities will adopt and implement them to support sustainable agricultural development in Abu Sayda Township.